

الباب الأول

مقدمة

أ. تمهيد عن خلفية القضية

النعمة العظيمة التي يشعر بها المسلمون هي أصالة القرآن الكريم من تحريف وتبديل. فالله الذي أنزل القرآن وهو الذي تكفل بحفظه. كما ورد ذلك قوله تعالى في

سورة الحجر: 9

﴿وَلَقَدْ سَخَّرْنَا الْقُرْآنَ لِتَجْلِسَ فِي سِجِّينَ﴾

لقد سجل المؤرخون أن القرآن الكريم لقد قرأه ملايين من الناس منذ أن أنزله الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا لا يتبدل حرفا من حروف فيه ولا تتغير آياته من آياته. هؤلاء الذي يحفظون القرآن هم الذي احترهم الله لرعاية أصالته من

أيدي المكربن الذي دائما حاولوا تزييق القرآن وتغييره قال تعالى في سورة الفاطر: 32

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ هَمَّ بِتَنكِيسِهِ﴾

إن تحفيظ القرآن إحدى وسائل محافظة تواتر نصوص آياته، كما عبّر ذلك الأستاذ عبد العزيز عبد الرؤوف (2009:32) "لقد اتفق العلماء أن حفظ القرآن على ظهر القلب فرض كفاية وذلك حتى لا ينقطع من تواتر رواية آياته ولا تحريف فيه ولا تغيير فيه.

حفظ القرآن كإحدى عمليات إيصال القيم الإسلامية هو عملية طويلة تحتاج إلى المساعدات. وإحدى ها هي موجود مؤسسة أونظام يوجه الناس إلى حفظ القرآن.

معهد "المشاهدة" الإسلامي كمعهد سلفي يكون حارساً لكلام الله ويجعل حفظ القرآن إحدى دروس أساسية فيه. يتعود التلاميذ كل الأسبوع أن يتلقوا دروس من أساتذ في حلقة أو مجموعة خاصة و يسمى ذلك بصراغان (sorogan).

مادة حفظ القرآن في معهد "المشاهدة" الإسلامي لم ينهج بالنظام. ويُرشد التلاميذ إلى حفظ القرآن في المجموعة فقط كل أسبوع دون الهدف الواضح. وبذلك إنما يملك حماسة وهمة عالية فقط يزيدون من محفوظة القرآن مع أنهم تطورون تطوراً بطيئاً. مثلاً أن من الثلاثين تلميذاً أن يكون أربعة منهم فقط التي قد تمّ محفوظة جزء العم. وبعد الاختبارات كان متوسط التلاميذ لم يستطيعوا أن يسمعوا محفوظتهم بطلاقة.

بهذه الحال، التعليم والحصول لمادة حفظ القرآن في المعهد "المشاهدة" الإسلامي لم يحصل على النتائج المرجوة. أكثر التلاميذ يرجعون محفوظتهم في جزء العم أو في سور الاختبارات دون زيادة مغزى. بل حزننا أكثر من محفوظتهم النسيان.

هذه الحال تحتاج المعالج لحصول إلى أفضل النتائج في مادة حفظ القرآن. هذه المشكلة تحتاج إلى سرعة المعالج لمنع الملالات أو الراكدات الطويلة فلذلك حتى صار هذا البحث ضرورياً لتنفذه.

وبعد إقامة مقدمة التعليم، نظر تلك الحالة في السنة السابقة أقترح لمدير المعهد "المشاهدة" الإسلامي لإدخال توجيه مادة حفظ القرآن في الفصل لتكميل حلقة مجموعة الأسبوعية. ولذلك طلبني المدير لأدرس في مادة حفظ القرآن هناك. ولتفضيل مادة حفظ القرآن تعاملت مع الأساتذ أو المواجهين في كل فرقة حلقة المجموعة.

لأنّ هناك فترة طويلة لم تكن التوجيهات الخاصة لمادة حفظ القرآن فبدأت تحسين تعليم حفظ القرآن من الفحص محفوظة التلاميذ التي قد حفظوا، وتوجيهتهم

لمراجعتها أو تكرارها حتى يتقنوا. منهاج تدريس الأول هي محفوظات جزء العمّ أو سور الاختيارات.

أحوال بيئة المعهد "المشاهدة" الإسلامي أن يكون في وسط المدينة ويكون من عناصر التلاميذ وهم من طلابي أو عملي أو مقيمى هي من التحديّ مادة حفظ القرآن هنك.

لتسهيل عملية تحفيظ القرآن في المعهد "المشاهدة" جرت أن أستعمل منهج "فهم معان الآيات" القرآن قبل حفظها. في تحفيظ القرآن لم يجد منهج الخاصة لأن هذا الحال يعود الى شخصيّة الحافظ. وكل المنهج يعود إلى كثرة التكرارية حتى يستطيع أن يستمع محفوظه دون رؤية المصحف.

كل منهج حفظ القرآن يعود للشروط والحالة كل شخص. المثل لأطفال هي مناسبة بالأسلوب الإستماع ولبالغين مناسبة بالفهم. قال عبد الرؤوف (2009:78) إن طريقة فهم معان الآيات قبل حفظها مناسبة لمتعلمين. لأن أكثر تلاميذ المعهد "المشاهدة" قد بلغوا ففي هذا البحث أستعمل منهج فهم معان الآيات لزيادة محفوظات القرآن تلاميذ المعهد "المشاهدة" الإسلامي.

يقوم على وصف ماسبق أريد لتحسين مادة حفظ القرآن في المعهد "المشاهدة" الإسلامي بمنهج فهم معان آيات القرآن. وتلك المشكلة سيبحث المؤلف تحت العنوان "تحفيظ آيات القرآن بمنهج 'فهم معانيها' (البحث الإجرائي لتلاميذ المعهد "المشاهدة" الإسلامي شيماهي مادة حفظ القرآن السنة الدراسية 2010 - 2011)".

ب. مشكلة البحث

1. تعيين الهوية المشكلة

تعيين الهوية هي النشاط للكشف وتتبع وشرح الجواب المختلفة التي يتصل على موضوعات البحوث والقضايا التي يتعين بحثها (ملياسا Mulyasa، 2010:61)

من تمهيد المشكلة البحث الإجرائي "تحفيظ آيات القرآن بمنهج فهم معانيها" نتعين الهوية كما يالي:

أ. مادة حفظ القرآن في المعهد "المشاهدة" الإسلامى لم يسحن

ب. محفظة القرآن التلاميذ محدود على محفوظات جزء العمّ دون زيادة مغزى

ت. ملال بعض التلاميذ في تحفيظ القرآن الكريم

ج. مادة تحفيظ القرآن لم تحقق على منهاج التدريس

د. صعوبة التلاميذ في زيادة محفظة القرآن الكريم

هـ. صعوبة التلاميذ في حفظ محفوظات القرآن على الظهر قلب

2. تحديد المشكلة

زيادة محفوظات القرآن متعلق بكثير العوامل أم في اللغة أو غير ذلك كما تحسين قراءة القرآن أو في الحثّ أو حماسة أو إرشاد العقل أو مرشيد أو بيعة أو عوامل أخرى. لأنّ هذه المشكلة هي مشكلة الواسعة ولقدرة الباحث فحددت البحث الإجرائي نحو محفوظات الآيات في سورة النبأ و سورة النازعات بمنهج فهم معانيها.

3. صياغة المشكلة

تقوم على تحديد المشكلة ما تقدم، فرتبّص صياغة المشكلة على النحو التالي :

أ. كيف خطة التعليم في تحفيظ القرآن تلاميذ المعهد "المشاهدة" الإسلامي؟

ب. كيف حاصل تنفيذ منهج فهم معان آيات القرآن قبل حفظها في تحفيظ

القرآن في المعهد "المشاهدة" الإسلامي؟

ج. علاج المشكلة

ليطلب علاج المشكلة كما بينت قبل هذا، في هذا البحث الإجرائي سأستعمل منهج 'فهم معان آيات' القرآن قبل حفظها. بهذا منهج أرجو أن أستطيع زيادة عدد محفوظات القرآن تلاميذ المعهد "المشاهدة" الإسلامي. الدلائل حواصل التعليم نظر من ترقية محفوظات القرآن تلاميذ بالاختبار القبلي و الاختبار البعدي. خصوصا بقرانة بين حاصل مغزى زيادة محفوظات سورة النبأ بمنهج 'فهم المعنى' ويقارن بحاصل مغزى زيادة محفوظات سورة النازعات بمنهج الحرية عند التلاميذ.

د. أغراض البحث وفوائده

1. أغراض البحث

عموماً غرض البحث في هذا البحث الإجرائي هي تحفيظ آيات القرآن تلاميذ المعهد "المشاهدة" الإسلامي. إما أعراض البحث خصوصاً هي:

أ. خطة التعليم حفظ القرآن لزيادة عدد محفوظات آيات القرآن تلاميذ المعهد "المشاهدة" الإسلامي.

ب. حاصل تنفيذ منهج فهم معان آيات القرآن قبل حفظها في تحفيظ القرآن في المعهد "المشاهدة" الإسلامي.

ج. كيف اشتراك المرشد والتلاميذ في معاملة منهج 'فهم معان آيات' القرآن قبل حفظها لزيادة عدد محفوظات القرآن تلاميذ المعهد "المشاهدة" الإسلامي.

2. فوائد البحث

إما فوائد هذا البحث كما يلي :

أ. للباحث زيادة المعرفة والأفكر ويعلم تطبيق 'الفهم معان آيات' القرآن قبل حفظها لمادة حفظ القرآن وأريد أن أتمّ محفوظات آيات القرآن بمنهج هذا.

ب. للتلاميذ هذا البحث أرجو أن يزيدوا عدد محفوظات التلاميذ ويجعلون حماسة في حفظ القرآن حتى يملك إرادة ليحفظوا كلّ القرآن.

ج. للمرشد المعهد "المشاهدة" الإسلامي نرجو بهذا البحث نافعا ليطب طرق تحفيظ القرآن لتحسين كميّة وكيفيّة مادة حفظ القرآن هناك.

د. للقسم تربية اللغة العربية جامعة اندونيسيا التربية أرجو بهذا البحث نصحا لتركيب منهاج التدريس لترقى كميّة الطلاب الخصوص في مادة حفظ

القرآن.

هـ. للباحثين لاحقة فإن هذا البحث أساس الأولى لكميل البحث القادم.

هـ. التعريف الإجرائي

كى لا يكون هناك خطأ التفسير، فاحتاج البحث إلى بيان مصطلح موضوع هذا البحث، وأما المصطلحات المستعملة في هذا البحث هي كمايلي:

1. **محفوظة**، في القامص أكبر اللغة الإندونيسيا (2002:381) محفوظة هي موادّ

الحفظ أو محصول الحفظ و كلمة "حفظ" هي من قسم التذكير (عن الدراسة)؛ يستطيع ان ينطق في ظهر القلب (دون نظر الكتاب أو رسالة أخرى).

2. **القرآن**، قال مناع القطان (مناع القطان:20) قرأ: تأتي بمعنى الجمع والضم،

والقراءة: ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل، والقرآن في الأصل كالقراءة، مصدر قرأ قراءة وقرآنا. قراءة فهو مصدر على وزن ((فعلان)) بالضم

كالغفران والشكران، تقول: قرأته قرءا وقرآنا، بمعنى واحد. سمي به المقروء تسمية للمفعول بالمصدر. وقد خص القرآن بالكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه

وسلم فصار له كالعلم الشخصي. ويطلق بالاشتراك اللفظي على مجموع القرآن، وعلى كل آية من آياته.

محفوظات في هذا البحث خصوصا محفوظات آيات سورة النبء و سورة

النازعات.

3. **منهج 'فهم المعنى'**

'فهم المعنى' هي إحدى من الطريقة أو المنهج ليحفظ القرآن. قال سعد الله (2009:58) نصح لحافظ القرآن ليفهم كل معاني الآيات حتى حين حفظها هو يفهم ويعلم ما ينطقه.

وتعريف فهم المعنى عند زاواوي *Zawawie* (2010:137) هو مجاهدة لكشف المعنى على الآيات قراءته أو سمعه. فهم المعنى هو آلة زيادة الإيمان إلى الله ثم يستمر بالعمل.

و. فرضية الإجراءات

قال سوهيرمان *Suherman* (2008:17) الفرضية هي إجابة مؤقتة لمشكلة أو جزئية مشكلة عند الباحثين، والتي وصفوا من أساسية النظرية أو المراجع ويجب أن يكون إختبار الحقيقة يمكن الفرضية من خلال البحث هي قبولاً أو رفضاً. مناسبة بدراسة النظرية بالفرضية الإجراءات في هذا البحث هي: منهج 'فهم معنى' آيات القرآن قبل حفظها يستطيع أن يزيد عدد محفوظات القرآن تلاميذ المعهد "المشاهدة" الإسلامى.

ز. النظاميات الكتابة

الفصل الأول: مقدمة

في هذا الفصل يُبحث تمهيد عن خلفية القضية وتعريف المشكلة وتحديدتها وصياغتها وعلاجها واغراض البحث وفوائدها وتعريف الإجرائي وفرضية الإجراءات.

الفصل الثاني: الأساس النظري

في هذا الفصل يُبحث دراسة النظرية عن مادة حفظ القرآن ومذاكرة وتطبيق حفظ القرآن وأهمية 'فهم معان' آيات القرآن في حفظها.

الفصل الثالث: منهجية البحث

في هذا الفصل يُبحث حول منهج البحث ووقته ومكانه وموضوعته وأداة البحث وطريقة جمع المعلومات وخطوات البحث.

الفصل الرابع: تحليل البحث

في هذا الفصل يُبحث حول عملية البحث و التحليلها.

الفصل الخامس: النتائج والإقتراحات

في هذه الفصل يُبحث النتائج البحث والإقتراحات للأطراف المعية.